الحِجاَجُ و آليَاته في الدّرْس اللّغويّ العَربيّ

Argumentation and its Mechanisms in the Arabic Linguistic Lesson

وآيات الذّكرِ الحَكِيم

And The Quran verses

الدّكتور علي كرباع -قسم اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي –

الدّكتور عبد العالي موساوي قسم اللغة والأدب العربي المدرسة العليا للأساتذة– بوزريعة –

البريد الإلكتروني: *korbaaali@gmail.com*

تاريخ الإيداع: 2019/11/05 **تاريخ القبول: 2019/12/31**

ملخص:

يتناول المقال أحَد آليّات الحجاج ألا وهي الآليات اللّغويّة في الدّرس اللّغويّ عنْد العرب ومُختلف اسْتعمالاتها في الخطاب القرآنيّ، وما يصوغ حجاجيّته علاوة على قدسيّته؛ كوْنه خطابًا, والخطاب يقْتضي التّأثير والإقناع على حدّ قوْل بنيفسيتْ:" الخِطاب في أعمّ مفاهيمه كلّ قوْل يفترض متكلّما وسامعا, مع توفّر, مقْصد التّأثير "على أراء المتلقّي وسلوكاته , واسْتمالة النّفوس وتوْجيه العقول , لذا وظّف الكثير من الرّوابط الحجاجيّة التي تُؤمّن هذه الغايات. لذا ما مدى توظيفه للآليات خاصّة اللّغويّة وما الغرض من اسْتعْمالاتها؟.

الكلمات المفتاحية: الحجاج , الآليات اللغوية , اللدرس اللغوي , الخطاب القرآني , الإقناع

Abstract:

This article deals with the mechanisms of the Argumentation, namely the linguistic mechanisms, in the Arabic linguistic lesson, and its different uses in the Quranic discourse, and what formulates his Argumentation?, Furthermore on his sacredness as a discourse, and the discourse requires influence and persuasion, According to Benifset: ‘‘The discours in its most general concepts, Every statement supposed a speaker and a listener, With availability of Intent on the recipient Opinions and its behavior, And the induce *of souls, and guidance of minds, So he made a lot of Argumentative connections, That secure these Goals, So how much is his use of these mechanisms Especially the linguistic one? and What is the purpose of its uses?.*

Key word; *Argumentation- linguistic mechanisms- linguistic lesson- Quranic discourse- Persuasion.*

.

01- تمهيد:

اللّغة أداة توَاصل وتبْليغ بيْن بني البشَر ،الذين تدْفعهم طبيعتهم الاجْتماعيّة إلى ذلك , قصْد التّعبير عنْ آرائهم وحاجاتهم وتبادل أفكارهم . لهذا سعت الدراسات اللّغويّة واللسانيّة منذ نشأتها إلى دراسة هذه الأداة .وقد كان لتطور اللسانيات دور كبير في إبراز حقيقة اللغة ، والكشف عن مناهج جديدة لتحقيق هذه الغاية ، فتعدى الدرس اللغوي منْ حدود الجملة إلى الخِطاب وقد ساعدت مختلف العلوم المرتبطة في درسها باللغة على تطوير هذه المناهج اللسانية الحديثة ، ومكّنت من توسيع الدرس اللغوي من حيز الوصف إلى مجال الاستعمال الفعلي للغة بين المتخاطبين ، مع الأخذ بعين الاعتبار كل الظّروف التي تساعد على إنتاج اللّغة .كما ركزت الدّراسات اللّسانيّة -النّصيّة الحديثة- على ضرورة ربط النّصوص بظروف إنتاجها ، لتشكّل بنية تُعرف بالخطاب ، فأصبح تحليل الخطاب من أهمّ سماتها، لغاية الكشف عن مقاصد التواصل والتّبليغ ، وتحديد معالم النصوص اعتمادا على الأغراض التي اختصّ بدراستها علم جديد أُصطلح عليْه التّداوليّة.

فالتّداوليّة علم جديد يهتم بدراسة اللّغة في جانب استعمالها وتوظيفها ، وهي لا تمثل مستوى من مستويات التحليل اللساني ، وإنما تشمل هذه المستويات مع جوانب أخرى تلتقي فيها ببقية العلوم الأخرى ، مما يجعل الدراسات التّداوليّة موسومة بطابع الشّموليّة والثّراء .إلا أن المقاربات النّصية الحديثة قد تعدّدت في مجال تحديد جنْس الخطاب ، وسعت إلى ذلك اعتمادا على مجموعة من الاعتبارات،ترتبط بنص الخطاب وسياقه ، فتنوّعَ الخطاب بين سرديّ ووصفي وشعريّ وعلميّ وحجاجيّ.

ويعدّ الخِطاب الحِجاجيّ منْ أكثر أنْواع الخطاب إثارة ؛ لاهتمام الباحثين والدّارسين به ، ولتنوّع مجالات استعماله ، ولما له من أهمية ودور فعّال في إقناع الآخرين ؛ فالخطاب الحجاجي يُبْنى وفق إستراتيجيّة لغويّة ومنطقيّة خاصّة به ، تقوم على أساس توْظيف اللّغة داخل بنْية محددة ، تخْضع لقواعد استدلاليّة و استنتاجيّة ، ترْتبط بالمتكلم وبالمتلقّي داخل سياق اجتماعيّ ونفسيّ وتواصليّ محدّد ، له هدف وغاية وهو التّأثير.

وعلى ما مضى يمكن صياغة إشْكال يوضّح :ماهيّة الحجاج ؟ وما هى آلياته (اللّغويّة)؟ وكيْف اسْتثْمره اللّغويون العَرب في بحوثهم اللّغويّة ؟خاصّة في آيات الذّكر الحكيم؟

1- **التّداوليّة Pragmatique** :

تعددت تعريفاتها بسبب ارتباطها وتداخلها مع الكثير من العلوم, مع العلم أن هذه العلوم قد ساعدت على نشأة التداولية ، وتكوين شبكتها المفاهيميّة التي " تضمّ مستويات متداخلة ، كالبنية اللّغويّة ، وقواعد التّخَاطُب، والاسْتدلالات التّداولية ، والعمليات الذّهنيّة المتحكّمة في الإنتاج والفهْم اللّغويين وعلاقة البنية اللّغويّة بظروف الاسْتعمال "(1) يرجع استخدام مفهوم التداولية إلى الفيلسوف الأمريكيّ " تشارلز موريس C/MORRIS " سنة 1938 ، إذ عدّه واحدا من مكونات "السيميائية Sémiotique "المرتكزة على : - علم التراكيب"Syntaxe":هو"نحو يدرس علاقة العلامات بعضها ببعض في شكل تركيب صحيح" (2).- علم الدلالة"Sémantique":يدرس علاقة العلامات بالأشياء التي تدل عليها ، أو تحيل إليها ؛ أي " تحديد العلامات القائمة بين الماهيّات اللّغويّة وبين العالم الخارجي" (3).- التّداولية :" تدْرس علاقة العلامات بمستعملها المفسرين والمؤوّلين لمعناها في سياق تواصلي ،لأن المعنى يضطّرنا في بعض الصّيغ اللّغويّة إلى العوْدة لدراسة الطّريقة التي قام من خلالها المتحدّث ببناء الجملة "(4)؛ فمعرفة السّياق اللّغويّ والوحدات اللّغويّة الدّاخلة في تكوين الجمْلة يمكن من فهم مقاصد المتكّلم أثناء الخطاب. وعلى هذا الأساس فالتداولية تعد"جزءا من السّيميائية التي تعالج العلاقة بين العلامات ومُسْتعملي هذه العلامات"(5). وتتجاوز حدود اللّسانيات في دراسة البنية اللغويّة إلى مجال اسْتعمال هذه البنية اللّغوية في المجال التّواصليّ المرتبط بالسّياق الدّلاليّ اللّغويّ والاجتماعيّ والنّفسيّ لمستعملي هذه البنية اللّغويّة.فهي " علم جديد للتّواصل يدرس الظّاهرة اللّغويّة في مجال الاسْتعمال "(6)، بغية " إيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي والتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي " (7). مع العلم أنّها" ليْست علما لغويّا محْضا بالمعْنى التّقليديّ" (8)، وإنّما هي محصّلة التقاء معارف وعلوم كثيرة في مجال دراسة اللغة وتفسيرها في المواقف التّواصليّة.

02 - مفهوم الحجاج

- **لغة**:تكاد تجمع المعاجم العربية في تعريفها للحجاج على ما جاء في لسان العرب لابن منظور: « يقال حاججته، أحاجه حجاجا حتى حَجَجْتُهُ: أي غلبته بالحجج التي أدليت بها , والحجة :البرهان وقيل :الحجة :ما دافع به الخصم ... (9)

- Argumentation ويقابل لفظ "حجاج" في المعاجم الفرنسية التي تدل على معان متقاربة مصطلح: (10) , فهو يرمز إلى :" مجموعة من الحجج التي تستهدف تحقيق Le grand Robert حسب قاموس

نتيجة واحدة" (11)

أمّا في الإنجليزيّة فيشير لفْظ "Argue" إلى وجود اخْتلاف بين طرفيْن ومحاولة كلّ منهما إقناع الآخر بوجهة نظره، بتقديم الأسْباب أو العِلل "Reasons" التي تكون الحجة "Argument" مع أو ضدّ فكْرة أو رأْي أوْ سُلوك ما (12)

- **أما اصطلاحا:**

فقد عرّفه طه عبد الرحمن بأنّه "كل منْطوق به موْجه إلى الغيْر لإفْهامه دعْوى مخْصوصة يحقّ لهُ الاعْتراض عليها"(13) بهذا الاعتبار يُعدّ خطابا، لكن ليس كأيّ خِطاب، بل ما اقترن فيه قصْدان؛ قصْد الادّعاء الذي اختصّ به المتكلّم، وقصْد الاعتراض الذي هو من حق المسْتمع، فضلا على اسْتهدافه التّوجّه إلى الغير للإفهام.وبهذا فهو وسيلة للتّفكير والتّواصل مع الآخر، والتّفاعل بيْن طرفيْن من أجْل جلْب منافع أو دفع مضارّ أيضا.فـ"الخطاب الحِجاجيّ هو خطاب مَداره قولٌ للإقناع...، يتوسّل بتقنيات معلومة ، ويستخدم آليات معروفة بعْضها لغويّ وآخر غيْر لغويّ، يستهدف متلقٍ معْروف أو متوقّع" (14).

كما يعني الحجاج بمعناه العادي طريقة عرض الحجاج و تقديمها، ويستهدف التأثير في السّامع، فيكون بذلك الخطاب ناجعا فعّالا.وهذا معيار أوّل لتحقيق السّمة الحجاجيّة، غير أنّه ليس معيارا كافيا؛إذ يجب ألا نهْمل طبيعة السّامع المسْتهدف ؛فنجاح الخِطاب يكمن في مدى مناسبته للسّامع ومدى قدرة التّقنيات الحجاجيّة المستخدمة في إقناعه، فضْلا على استثمار النّاحية النّفسيّة في المتلقّي.

03 -وظائف الحجاج:

إنّ الحجاج بوصفه آلية لغوية يمكن التّعامل به في مختلف مجالات التّثاقف العامّة التي تيسّر التّواصل الإنسانيّ، كما يؤدّي إلى الإقناع الذي يفرض المشاركة بين الطرفيْن المتحاوريْن دون إكراه، وقد تطال اعتقاد المقتنع فيلتزم بما يعتقد به مُحاوره إذا اقتنع برأيه واعتقد بصحة الدليل القائم عليه هذا الرأي.فالخطاب الحجاجي يهدف إلى التأثير على مواقف وسلوك مخاطبين أو جمهور، وذلك يجعله يتقبّل ملفوظاً معيّناً أو نتيجة معيّنة بالارتكاز على ملفوظ أو ملفوظات أخرى (معطاة، سبب، برهان) والشكل النموذجي القاعدي للحجاج يتمثّل في الربط بين المعطيات والنتيجة.و إذا كان تغيير الأحوال النفسية والفكرية هو غاية الأقوال الحجاجية؛ فإنّ للحجاج وظائف صغرى تؤدي في مجموعها تلك الغاية الكبرى. فالحجاج أداة تسعى إلى تحقيق الوظائف والأدْوار التّالية منها:

- وإقناعه بمشروعية وصلاحية الموقف.
- يهدف إلى تأسيس موقف ما ومن هنا فهو يتوجه إلى متلقٍ.
- يعتمد على عدد من الحجج مختارة اختيارا حسنا ومرتبة ترتيبا محكما لتترك أثرها في المتلقّي.
- الحجاج يتعلّق بالخطاب الطبيعي من جهتي الاستعمال والمضمون، فهو ذو فعالية تداوليّة .

04 - أنْواعـُه:

مفهوم الحجاج متشعّب راجع لتشعُّب مجالاته، وتعدّد استعمالاته وتباين مرْجعيّاته: الخطابة، الخطاب، القضاء، الفلسفة...يستمدّ معناه وحدوده ووظائفه من مرجعيَّة خطابية محدّدة، ومن خصوصية الحقل التواصلّي الذي يندمج مع استراتيجياته...ولا غرابة والحالة هذه أن هناك حجاجًا خطابيا (لسانيّا) ، وحجاجًا خطابّياً (بلاغيّا) ، وآخر قضائيا أو سياسيا أو فلسفيًّا . إلا أننّا نستطيع حصره في ثلاثة أنواع تتمثّل في: الخطاب الحجاجي البلاغي ، والفلسفي ، و التَداولي. و تختلف هذه الخطابات باختلاف أصولها وامتداداتها المعرفيّة والمنهجيَّة ، لكن ذلك لا يمنع من تداخلها فيما بينها(15):

1-الخطاب الحجاجي البلاغيّ:تُعدّ البلاغة آلية من آلياته ، وذلك لاعتماده الاستمالة والتّأثير عن الصورة البيانية(16) والأساليب الجمالية: أي إقناع المتلقي عن طريق إشباع فكره ومشاعره معاً .

2- الخطاب الحجاجيّ الفلسفيّ:الحجاج بُعدٌ جوهريّ في الفلسفة، وهو آلية وإجرائية من إجرائياتها، وتقاس صلاحيّته بمعايير خارجية: القوة والضعف، الكفاءة وعدمها، النجاح أو الفشل في الإقناع، وغايته: التأثير والتقبُّل.

3-الخطاب الحجاجي التّداوليّ: هذا الحجاج يركز اهتمامه على الجانب التّداولي في الخطاب، إذ أنّ لفظ التّداوليّة يبعث على استحضار نظرية أفعال الكلام في الخطاب، ورصدها فيه بغرض إقناع المخاطب.

5- آليات الحجاج:- تقنياته -

ويمكن تقسيمها كما يلي(17) مع التّمثيل لذلك :

- الأدوات اللّغويّة الصّرفَة مثل: ألفاظ التّعليل، بما فيها الوصل السّببيّ و التركيب الشرطي وكذلك الأفعال اللغوية والوصف...

-الآليات البلاغيّة: مثل :تقسيم الكلّ إلى أجزائه، والاستعارة، والتّمثيل والبديع...

- الآليات شبْه المنطقيّة :ويجسّدها السّلم الحجاجيّ بأدواته وآلياته اللّغويّة وينْدرج ضمْنه كثير منْها، مثل :الرّوابط الحجاجيّة(لكن، حتى، فضلا عن ، أدوات التّوكيد...).

وتحقيق ذلك يكون بالتّمثيل لبعض الآليات اللّغويّة لنماذج من الذكر الحكيم:

- إذنْ:حرف نفي واسْتقبال.

ورد ذلك في قوله تعالى:"قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ "(يوسف:14) (إذَا) الرّابط الحجاجيّ الذي ربط بين حجّة ونتيجة,حجّة تأكيد الإخوة على أنّ خوْف أبيهم على يوسف من أنْ يأكله الذئْب في غيْر محلّه فهمْ عُصْبة,وإذا ما أكله الذّئب وهم كذلك ؛ فالنّتيجة أنّهم خاسرون لا محالة,وكأنّ لسان حالهم يقول:لتكُنْ يا أبانا مطمئنّاَ كل الطّمأْنينة؛ فحفاظنا على يوسف مؤكّد , وهلاكه ونحْن عصبةٌ خيبة لنا ويلحقنا الخُسْران المبين.

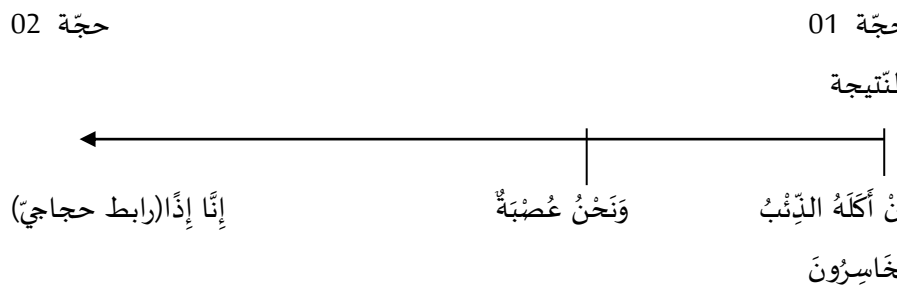

مع وجود المؤكدّات ضمنا (لـئن, إنّا , إذَا , اللّام في لـــــخاسرون) ونستنْتج أنّ وظيفة (إذنْ) تتمثّل في:"سوْق النّتيجة وإدراجها"(18)فتعمل حجاجيًّا بالرّبط بينها

- المفْعول لأجله(ألفاظ التّعليل): مثال ذلك قوله تعالى:" لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ "(الشعراء:03)."أن وما في حيّزها مفعولا لأجله, أيْ:خيفة ألا يؤمنوا أو امتناع أيمانهم"(19)والتّقدير:"لأنْ لا يكونوا مؤمنين"(20) وهو منْصوب على نزع الخافض.

والحجّة (ألّا يكونوا مؤمنين) والنّتيجة قاتل نفسه وأهلكها , أي:"أنّ غمّك من عدم إيمانهم فيما مضى يوشك أن يوقعك في الهلاك في المستقبل بتكرار الغمّ والحزْن"(21) على عدم ؟إيمانهم.

- التّركيب الشّرطيّ: قال تعالى:" إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ"(الشعراء:04).إنْ :أداة شرط, "نشأْ" حجّة," نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً" النّتيجة مع الجملة المعطوفة "فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ"أن اجتماع ماسبق ذكره يجعلنا نتحقّق من تمام حكمة الله البالغة ؛حيث "انْتفاء إنزال آية ملجئة لهم لحكمة إلهيّة اقتضت أن يحصل الإيمان عن نظر واختيار لأنّ ذلك أجدى...فالمراد بالآية تهديد بإهلاك تهديدا محْسوسا بأنْ تظهر لهم بوارق تنْذر باقتراب عذابهم ,لذا كانت النتيجة خضوع رقابهم,وتقريب زمن المضيّ المعقّب بالفاء من زمن حصول الجزاء, بحيْث يكون خضوعهم للآية بمنزل حصول تنزيلها.فيتمّ سريعا حتى يخيّل سرْعة حصوله أنّه أمرٌ مضى"(22).

- الواو: من أهمّ الرّوابط الحجاجيّة .إذْ ليْس له دوْر الجمع بيْن الحجج فحسب يل يقوّي الحجج بعْضها ببعض , لتحقيق النّتيجة المرْجوّة. فالواو رابط حجاجيّ للحجج المتساوقة أو المتساندة ويُستعْمل(الواو)حجاجيّا لـ"ترتيب الحجج ووصْل بعْضها ببعض . بل يقويّ كلّ حجّة منْها بالأخرى . وتعْمل على الرّبط النّسقيّ أفقيّا"(23).قال تعالى:" وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"(يوسف:06),(الواو) قام بالوصل بيْن الحجّة والأخرى, كما قام بترتيب هذه الحجج لتقويّة وتدعيم النّتيجة, فالحجج جاءتْ منسّقة مترابطة غيْر مفصّلة, كلّ حجّة تُساند وتقويّ الحجّة الأخرى,وذلك بفضْل الرّابط الحجاجيّ (الواو).وهذه الحجج تدعّم بعْضها في اتّجاه حجاجيّ احد , وتتساند لتحقيق النّتيجة وهي:إثبات نبوّة يوسف عليْه السّلام, وتمثيل ذلك بمسار حجاجيّ على النّحو الآتي:

- حجّة01 (الواو) حجّة02 (الواو) حجّة 03
-

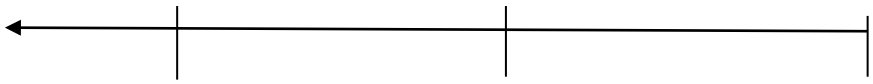

- اجْتباه واصطفاه رابط حجاجيّ تعبير الرّؤيا رابط حجاجيّ
إتمام نعمْة النّبوّة إثبات نبوة أوتأْويله يوسف عليه السّلام

- حتى:"إنّ الحجج المرْبوطة بواسطة هذا الرّابط ينْبغي أنْ تنْتمي إلى فئة حجاجيّة واحدة,أي:أنّها تخْدم نتيجة واحدة.والحجّة التي ترد بعْد هذا الرّابط تكون هي الأقْوى,لذلك فإنّ القوْل المشتمل على الأداة "حتّى"لا يقبل الإبْطال والتّ'ارض الحجاجيّ"(24).قال تعالى:" بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ"(الأنبياء:44).الرّابط الحجاجيّ "حتّى" ربط بيْن مجموعة الحجج (متّعْنا...طال...يرَوْن) التي تخْدم نتيجة واحدة ؛ من قبيل أنّ الرّسالة السّماويّة هي المنتصرة بلا شكّ وأنّ الله هو الغالب سبْحانه.
- إنّ: "تُسْتعمل هذه البنية غالبا لتصحيح أمر سبق ذكره, وهي أيضا نظام عكْس تنازليّ"(25).وهي أداة توكيد تؤكّد ما بعدها لإثباته وزيادة حجّيته.قال تعالى:" وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ"(الأنبياء:75).فالبنية الحجاجيّة كما يلي: الرّابط"إنّ".الحجّة"كوْنه من الصّالحين",النتيجة"إدخال لوط عليْه السلام في رحمْة الله

خاتمة:

- يمْكن تدوين بعض النّتائج من خلال هاته اللّمْحة الوجيزة :

- ليس حديثاً، ولا منْ مستجدَّات العصر مصْطلح الحجاج , إنَّما له جذور تراثيَّة، وهو كنوع منْ الخطاب قد تمّ تحديده مفهوماً، ونوْعاً، ومكوّنات، وحتىَّ إجراءً.
- وتبيّن من خلال ذلك الرّوابط العميقة بين هذه النظرية التراثية، ونظرية بيرلمان الحديثة التي لا تكاد تختلف عنها إلاَّ في تفاصيل طفيفة، وهذا ييّسر مبدأ الرّبط بين المناهج والإجراءات التراثية، والحديثة، ويفتح قناة للتبادل والإثْراء.
- أحد أهمّ وسائل الإقناع والتّأثير من خلال عمليّة التّواصل التّي تمثلّها اللّغة(ظاهرة اجتماعيّة).
- تعدّدت الأساليب والآليات الحجاجيّة في النّص القرآنيّ بين ما هو بلاغيّ وبيْن ما هو لغويّ (روابط حجاجيّة, عوامل) وهذا الأخير يكسب النّص درجة عالية من الإقناع والتّأثير في المتلقّي.
- حجّية آيات الذكر الحكيم تكْمن في دلالتها العامّة وما يعْضد ذلك المعْنى من روابط وآليات لغويّة داخل تراكيب الآيات.

الهوامش:

1- مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب ، دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي ، دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ، 2005 ، ص16.

2- نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب، القاهرة ، مصر، 2004، ص 168

3- المرجع نفسه ، ص 169

4- المرجع نفسه ، ص 169

5- المرجع نفسه ، ص 169 .

6- مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب ، مرجع سابق ، ص 16 .

7- المرجع نفسه ، ص 16 / 17 .

8- المرجع نفسه ، ص 16 .

9- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة حجج، دار صادر، بيروت، لبنان، مج 2، ط 1997، ص: 570

10- Le grand robert, dictionnaire de la langue française, 1ere édition, paris, 1990, p65

المرجع نفسه، ص : .65.

Longman, Dictionary of contemporary English, longman 1989- 11
13- طه عبد الرحمان, اللسان والميزان , ط 1, 1998 ,المركز الثقافي,الدار البيضاء ص226
14- مفلاح بن عبد الله ،آليات الحجاج في الخطاب القرآني , الاستفهام أنموذجا , المركز الجامعي غليزان"مقال". كلية اللغة والآداب.
15- حبيب أعراب، الحجاج والاستدلال الحجاجي (عناصر استقصاء نظري)، عالم الفكر، مجلّة دورية محكَّمة، الكويت، ع1 سبتمبر 2001م، ص:97، 98.
16- محمد العبد، النص الحجاجي العربي، دراسة في وسائل الإقناع،الأكاديميّة الحديثة للكتاب الجامعيّ , القاهرة, ط:01, 2005, ص 20
17- . هاجر مدقن، آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان، مجلة الأثر، الجزائر، ع 5 , 4550 م ، ص 174-173 .
18- أبو بكر العزّاويّ , اللّغة والحجاج,العمدة في الطبع, ط:01 , 2006, ص:30.
19- محي الدين الدّرويش, أعراب القرآن وبيانه,دار ابن كثير,(د,ط),53/7.
20- محمد الطاهر بن عاشور,تفسير التّحرير والتّ،وير , الدّار التّونسيّة للنّشر,93/19.
21- نفس المرجع والجزء والصّفحة.
22- تفسير التحرير والتنوير,95/19-96.
23- عبد الهاديّ بن ظافر الشهريّ , اسْتراتيجيات الخطاب,دار الكتاب الجديدة المتّحدة,بيروت, لبنان,ط:01 , 2004,ص:56
24- أبو بكر العزّاوي, اللّغة والحجاج, ,ص:73.

المراجع:

القرآن الكريم.
01- أبو بكر العزّاويّ , اللّغة والحجاج,العمدة في الطبع, ط:01 , 2006, .
02-حبيب أعراب، الحجاج والاستدلال الحجاجي (عناصر استقصاء نظري)، عالم الفكر، مجلّة دورية محكَّمة، الكويت، ع1 سبتمبر 2001م.
03-طه عبد الرحمان, اللسان والميزان,المركز الثقافي,الدار البيضاء , ط 1, 1998.
04-عبد الهاديّ بن ظافر الشهريّ , اسْتراتيجيات الخطاب,دار الكتاب الجديدة المتّحدة,بيروت, لبنان,ط:01 , 2004.
05-محمد الطاهر بن عاشور,تفسير التّحرير والتّ،وير , الدّار التّونسيّة للنّشر.
06-محمد العبد، النص الحجاجي العربي، دراسة في وسائل الإقناع،الأكاديميّة الحديثة للكتاب الجامعيّ, القاهرة, ط:01, 2005.

07-محي الدين الدّرويش, أعراب القرآن وبيانه,دار ابن كثير,(د,ط).
08-مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب ، دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي ، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2005.
09-مفلاح بن عبد الله ،آليات الحجاج في الخطاب القرآني , الاستفهام أنموذجا , المركز الجامعي غليزان"مقال". كلية اللغة والآداب.
10-ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة حجج، دار صادر، بيروت، لبنان، مج 2، ط 1997.
11-نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب، القاهرة ، مصر، 2004.
12-هاجر مدقن، آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان، مجلة الأثر، الجزائر، ع 5 , 4550 م .
13- Le grand robert, dictionnaire de la langue française, 1ere édition, paris, 1990, p65
14- Longman, Dictionary of contemporary English, longman 1989-